

من قرارات مجلس الشورى لعام ١٣٥٠هـ



السودان وبركة الشامي وبركة ماجن.

- قرار رقم (٢٣) في ٢٦ / ١ / ١٣٥٠هـ بشأن مطالبة المدير العام للبرق والبريد الموافقة على زيادة راتب عبدالرحمن مراد الموظف بالإدارة العامة.

- قرار رقم (٢٤) في ٢٦ / ١ / ١٣٥٠هـ بشأن إعفاء نماذج الأدوية الواردة بأسماء الأطباء من الرسوم الجمركية حال لا يتجاوز رسمها العشرة قروش.

- قرار رقم (٢٥) في ٢٦ / ١ / ١٣٥٠هـ بشأن المبلغ المطلوب للمستدعي حسن.. المدينة المنورة عن الأخبارية للدار العائد نظارتها بمديرية الأوقاف العامة.

- قرار رقم (٢٦) في ٢٦ / ١ / ١٣٥٠هـ بشأن مطالبة بعض موظفي البرق والبريد الموافقة على إعفاء الأجهزة التلفزيونية المركبة بدورهم من رسوم الاشتراك الشهري.

- قرار رقم (٢٧) في ٢٦ / ١ / ١٣٥٠هـ مطالبة الشيخ إبراهيم برعي ورفقاه صرف ما هو مخصص لهم من وقف عبدالله أغا من محمد المغيرة محافظ المدينة السابق نظير تلاوة القرآن الكريم.

- قرار رقم (٢٨) في ٢٨ / ١ / ١٣٥٠هـ بشأن ما ورد في قرار هيئة التحقيق والتفتيش في قضية دعوى سعيد بانقي.

- قرار رقم (٢٩) في ٢٩ / ١ / ١٣٥٠هـ بشأن ما ورد في قرار هيئة أمانة العاصمة حول مزايده الجلود الجملي التي رسا عطاؤها على السيد بكر هوارى.

- قرار رقم (٣٠) في ٢٩ / ١ / ١٣٥٠هـ بخصوص إيجارات العقارات المشتركة لأراضي عين زبيدة عن السنة الماضية.

إدارة المدينة المنورة حول نقل عبد المحسن حواري وترقية الشيخ الخاشقجي معاوناً لرئيس ديوان الإمارة.

- قرار رقم (١٧) في ١٠ / ١ / ١٣٥٠هـ بخصوص من ترشيح كلا من الشيخ عبد الوهاب عطار والشيخ مصطفى الخطيب عضوي المجلس لهيئة التفتيش والتحقيق وشئون العقار.

- قرار رقم (١٨) في ١٠ / ١ / ١٣٥٠هـ بشأن النظام العسكري المعد من الهيئة الفنية العسكرية المشكلة لوضع النظام المذكور.

- قرار رقم (١٩) في ١٩ / ١ / ١٣٥٠هـ بخصوص مشروع وكالة اللجنة العامة حول الواردات والمصروفات الحكومية.

- قرار رقم (٢٠) في ٢٦ / ١ / ١٣٥٠هـ بخصوص سيارات البريد التي تسير بين مكة وجدة والمدينة المنورة وإجراء الكشف اللازم لها بورشة الحكومة واستبدالها بأخرى في حالة عدم الصلاحية كطلب المدير العام للبرق والبريد.

- قرار رقم (٢١) في ٢٦ / ١ / ١٣٥٠هـ بشأن الإعلان المقترح في موضوع البنزين والغاز اللازم لاستهلاك الحجاز.

- قرار رقم (٢٢) في ٢٦ / ١ / ١٣٥٠هـ بشأن الأراضي الواقعة بضواحي البلدة وفي جبل

كان لمجلس الشورى منذ بدء تأسيسه قديماً بأمر من الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود - يرحمه الله - فاعلية كبيرة في اهتمامه بشؤون البلاد وتيسير أمور المواطنين. ففي إطار ذلك أصدر المجلس الأهلي الأول عدة قرارات مهمة منها:

- قرار رقم (١) في ١ / ٢ / ١٣٥٠هـ بخصوص الديون المترتبة على شركة التيسير للسيارات.

- قرار رقم (٢) في ١ / ٨ / ١٣٥٠هـ وهو بخصوص قرار هيئة التصاريح لمكتب السيارات في شأن اختصار أعمال النقابات على مكة المكرمة وجدة.

- قرار رقم (٣) في ١ / ٨ / ١٣٥٠هـ بخصوص نظام مأموري الحكومة بالنسبة للمشاغبين والمزورين.

- قرار رقم (٤) في ١ / ٨ / ١٣٥٠هـ بشأن اللجنة التي شكلت في جدة لدراسة نظام المجلس التجاري.

- قرار رقم (٥) في ١ / ٨ / ١٣٥٠هـ بخصوص طلب أعضاء هيئة أمانة العاصمة الموافقة على إعفاء عمال التنظيفات من قيمة الطوابع.

- قرار رقم (٦) في ١ / ٨ / ١٣٥٠هـ بشأن توقف وكالة المالية العامة عن صرف راتب الكاتب

والفراش والمراسل والمتفرقة والقهوة المقررة لهيئة الأمر بالمعروف في مكة المكرمة.

- قرار رقم (٧) في ١ / ٨ / ١٣٥٠هـ بخصوص اقتراح سعادة وكيل وزارة الخارجية على مشروع واجبات الموظفين.

- قرار رقم (٨) في ١ / ٨ / ١٣٥٠هـ بخصوص تأييد وكالة اللجنة لما أبدته مديرية البرق والبريد بأن تكون قيمة التحويل

إلى الخارج ذهباً. - قرار رقم (٩) في ١ / ٨ / ١٣٥٠هـ بخصوص ما عرضه المجلس للمقام السامي عن دورة أعمال المجلس خلال الفترة الموافقة من غرة شهر ربيع الأول سنة ٤٩ لغاية شهر ذي الحجة سنة ١٣٤٩هـ.

- قرار رقم (١٠) في ١ / ٨ / ١٣٥٠هـ بشأن ملاحظة وكالة المالية العامة حول المفروشات اللازمة لحكمة جدة الشرعية.

- قرار رقم (١١) في ١ / ٨ / ١٣٥٠هـ بخصوص حكر أرض رباط سيدنا عثمان بالمدينة المنورة.

- قرار رقم (١٢) في ١ / ٨ / ١٣٥٠هـ بخصوص الدار الوقف التي جرى تسليمها لمحمد جعفر بالمدينة المنورة.

- قرار رقم (١٣) في ١ / ٨ / ١٣٥٠هـ استدعاء حسن ومريم أبناء محمد علي كردي بشأن وظائفهما بالشرشورة.

- قرار رقم (١٤) في ١ / ٨ / ١٣٥٠هـ مطالبة حسين علي شبكشي لفضيلة القاضي من شراء عقاره لمحمد علي بن علي شبكشي مناقصة بحكم وكالة عن والدته.

- قرار رقم (١٥) في ١ / ٨ / ١٣٥٠هـ مطالبة وكالة المالية العامة بإيقاف السيارات الحكومية أمام المراكز.

- قرار رقم (١٦) في ١ / ٨ / ١٣٥٠هـ بشأن ما اتخذ مجلس

من أعضاء الشورى

معنا من رجال الشورى في هذا العدد فيصل بن محمد بن فيصل بن حمد آل مبارك، والذي ولد في يوم ١٠ / ١٢ / ١٣٢٤هـ، وتلقى تعليمه بداية من قراءة القرآن وحفظه وتجويده، ثم قرأ على أبيه العلامة محمد بن فيصل مبادئ العلوم. انتقل بعد ذلك إلى الرياض فقرأ على علمائها ولازمهم وكان من أولئك العلماء الشيخ سعد بن حمد بن عتيق والشيخ حمد بن فارس حيث نبغ فيصل في عدة فنون.



فيصل المبارك
(١٣٢٤هـ - ١٣٩٩هـ)

بدأ فيصل المبارك متابعة الحياة العملية مبكراً حينما قام بجولة مع عمه الأمير عبدالله بن ناصر آل مبارك لجباية الزكاة من الأحساء وما حولها عام ١٣٢٧هـ. وبعدها عينه الملك عبدالعزيز إماماً ومرشداً في إحدى بلدات المنطقة الشرقية وهي بلدة "الفغم"، عمل فيصل بعد ذلك مساعداً لوالده من الشارقة عندما كان قاضياً هناك، وكان يتردد على الحجاز حيث قرأ على علماء المسجد الحرام ودرس وأرشد فيه.

في ٦ / ٢ / ١٣٤٨هـ بدأ فيصل المبارك في تقلد أول وظيفة رسمية كعضو بهيئة الأمر بالمعروف بمكة المكرمة وظل بها حتى ٣٠ / ١٢ / ١٣٤٩هـ وكذلك كان عضواً بهيئة التحقيق والتفتيش برئاسة الشريف شرف بن عبدالمحسن عام ١٣٤٩هـ ثم عضواً شرعياً بالمجلس التجاري بجدة اعتباراً من ١ / ١ / ١٣٥٠هـ حتى ٣٠ / ١٢ / ١٣٧٢هـ إضافة إلى رئاسة هيئة الأمر بالمعروف بجدة وتدرسه بمدرسة الفلاح بجدة وإرشاده في جامع عكاشة.

بدأ فيصل المبارك مسيرته مع الشورى عندما عين عضواً بالمجلس اعتباراً من ١ / ٣ / ١٣٧٢هـ حتى ١٣٧٤هـ ثم عاد مرة أخرى عضواً من عام ١٣٧٩هـ حتى ١٣٨٨هـ. وكان يرحمه الله واسع الاطلاع من فنون عدة، وأديب بارع، وشاعر منطقي، تخرج على يديه الكثير من الطلاب من بينهم ثمانية وزراء للحج والأوقاف والتجارة وقضاة وأساتذة. وتوفي يرحمه الله بمدينة جدة في ٢٧ / ١ / ١٣٩٩هـ.

إنها أضواء على خطوات التأسيس الأولى التي تعكس الرؤية الشمولية للملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود... وبعد نظره في استشراف المستقبل.. هي ذكريات يراود الدهر صداها، ويصدق الفكر بعقبها على مدار الزمن.

تأسيس مجلس الشورى

تأسس أول مجلس أهلي في العاصمة المقدسة مكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ بأمر من عظمة السلطان عبدالعزيز (الملك عبدالعزيز) بموجب خطاب عظمتته المؤرخ في ٢٤ جماد الأولى عام ١٣٤٣هـ الموجه لرئيس بلدية مكة المكرمة الشيخ (أحمد سجينى) القاضي بانتخاب نخبة من الأعيان الذين يمثلون العلماء والتجار والوجهاء لإدارة شؤون مكة المكرمة، في الوقت الذي كانت بقية مدن الحجاز الرئيسية خارجة عن سلطانه مثل (جدة، المدينة المنورة وينبع... الخ). فتكون أعضاء المجلس المذكور بموافقة عظمتته من أربعة عشر عضواً بمن فيهم الرئيس الذي اختير من بينهم وهو الشيخ عبدالقادر الشيبى أنجزوا ما يمكن إنجازه من أمور محلية إلى نهاية العام المذكور (١٣٤٣هـ)..

أعضاء المجلس الأهلي لعام ١٣٤٣هـ

بعد مداوات دارت في مقر البلدية بين تلك النخبة رفع الشيخ أحمد سبحي أسماء الأعضاء الذين حازوا الأثرية لعضوية هذا المجلس واتفق فيه على أن تكون رئاسة المجلس للشيخ عبدالقادر الشيبى - فصدرت موافقة عظمة السلطان على تعيينهم وهم:

- ١- الشيخ عبدالقادر الشيبى رئيساً.
- ٢- السيد محمد بن يحيى بن عقيل
- ٣- السيد عقيل سقاف
- ٤- السيد عباس مالكي
- ٥- السيد عمر علوي
- ٦- الشيخ عراقي السجينى
- ٧- الشيخ بكر بابصيل
- ٨- الشيخ أمين عاصم
- ٩- الشيخ محمد نور فطاني
- ١٠- الشيخ عمر جان
- ١١- الشيخ محمد نور ملائكة
- ١٢- الشيخ صالح قطب
- ١٣- الشيخ سليمان نائب الحرم
- ١٤- الشيخ عبد الله دهلوي

وباشتر المجلس المذكور أعماله وأغلبها تدور حول فض المنازعات إلى أن خلاصوا إلى الإنجازات الآتية:

١. تعليمات أجور العقار لعام ١٣٤٤هـ.
٢. شروط ما يباع بالمزاد العلني في الحراج.
٣. تعيين ثمانية جنود لشرطة الحرم الشريف.
٤. تكوين محكمة ابتدائية شرعية للنظر في الدعاوى المستعجلة وتعيين السيد عباس مالكي رئيساً لها وعضوية كل من الشيخ عرابي سجينى والشيخ عمر جان.
٥. انتخاب عضو المجلس الشيخ محمد نور فطاني رئيساً لمشايخ الجاوة.